استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية: دراسة مسحية

علي نجادات* وحاتم علاونة* و أمجد القاضي*

تاريخ الاستلام 2021/12/01 DOI:https://doi.org /10.47017/31.4.2 تاريخ القبول 2022/01/26

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى طبيعة العلاقة بين استخدام الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الإجتماعي وعلاقته بالعزلة الاجتماعية.

وتصنّف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية، وقد اعتمدت منهج المسح الإعلامي (Survey، وتكون مجتمع الدراسة من (3001) من الطلاب والطالبات من (44) جنسية مختلفة، وقد لجأ الباحثون إلى العينة العشوائية البسيطة، بما مقداره 300 طالب وطالبة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ،تمثل أهمها في أن (66.4%) من الطلبة الوافدين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي بشكل دائم، وأن (26.3%) يستخدمونها أحياناً، وأن الفيسبوك تصدر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة الوافدين إلى الأردن وبما نسبته (61%)، تلاه الإنستغرام بنسبة (55%)، وأن (60%) من الطلبة الوافدين إلى الأردن يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي للتواصل مع الأهل والأصدقاء، وأن (43%) يستخدمونها لأغراض التسلية والترفيه، وأن (80%) من الطلبة الوافدين أشاروا إلى أنهم يشعرون بأنهم مقصرون في علاقاتهم مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم بسبب تصفحهم المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الطلبة الوافدون، شبكات التواصل الاجتماعي، العزلة الاجتماعية.

المقدمة

يتعرض العديد من الطلبة الوافدين القادمين للدراسة في غير بلدانهم الأصلية، إلى معيقات ومشاكل عديدة، نظراً لعدم معرفتهم بالثقافة الموجودة في البلاد التي جاءوا إليها، إضافة إلى اختلاف القيم والعادات والتقاليد والأعراف وأسس بناء العلاقات الاجتماعية، ولذلك فهم يعانون من صعوبة التأقلم مع البيئة الجديدة، والعيش مع أناس جدد، إضافة إلى مشاكل السكن ومعرفة الأماكن وصعوبة الاختلاط مع المجتمع المحيط بهم، علاوة على الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية التي يعانون منها، نتيجة عدم معرفتهم بالمجتمع الجديد، وما يتبع ذلك من مشاعر نفسية قد تؤثر في تحصيل الطالب الأكاديمي.

وترتبط الوحدة النفسية بالعديد من المشاعر السلبية كالحزن والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والشعور بالقلق وأحياناً إضطرابات الأكل والنوم. وميّز العلماء بين مفهوم الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية حيث أن الفرد في العزلة الاجتماعية يختار بنفسه الانعزال عن الآخرين لأنه لا يشعر بالرضا والسعادة في علاقته الاجتماعية معهم، في مقابل الفرد الذي يعاني من الوحدة النفسية الذي يجد نفسه وحيداً حتى لو كان محاطاً بهم. (Chodron,2011).

وأكدت دراسة Ran Ju & Mirit (2016) أن الطلبة الوافدين إلى جامعات في أوطان غير أوطانهم الأصلية يعانون من عزلة اجتماعية، الأمر الذي اضطر الباحثين إلى تقديم حلول لمساعدة هؤلاء الطلبة في التخلّص من وحدتهم. وأشارت الدراسات إلى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في الحد من عزلة الطلبة الوافدين للدراسة في الجامعات والتخفيف

© جميع الحقوق محفوظة لمجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك،2022.

* كلية الاعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

من حدة عزلتهم النفسية، نظراً لما تقدمه منصات التواصل من خدمات تقرب من خلالها المسافة بين الطالب ومجتمعه الأصلي، وتبقيه على اتصال دائم مع الأشخاص في وطنه الأم، وتساعده على بناء علاقات جديدة في مجتمعه الجديد.

والجدير بالذكر أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات يزداد بشكل ملحوظ خلال السنوات الماضية، وأن هذه المواقع أصبحت تتنافس فيما بينها لتقديم خدمات ومنتجات جديدة، وأجرت العديد من التحديثات في شكلها لاستقطاب عدد أكبر من المستخدمين للتواصل والتفاعل فيما بينهم، وكذلك للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم، إضافة لقضاء أوقات فراغهم. ويشير مفهوم التواصل الاجتماعي إلى تلك "العمليات الإدراكية والمشاعرية والسلوكية التي تتم بين الأطراف المتصلة، بحيث تتبادل هذه الأطراف رسائل كثيرة فيما بينها في موقف اجتماعي محدد زمانياً ومكانياً، ويكون سلوك كل طرف منها منبها لسلوك الطرف الآخر (Al-Sary، 2009، P.105).

وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة انتشار الإنترنت في الاردن تبلغ 103,5 % من مجموع سكان الأردن، بحسب تقرير هيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية لعام 2020م، وأن مجموع مشتركي الإنترنت في الأردن بلغ قرابة 11,17 مليون مستخدم حتى نهاية الربع الأخير من العام 2020م في مختلف تقنيات الخدمة المتوفرة في الأردن، (Telecommunications Regulatory Authority Website), كما أن الأردن سجل المرتبة السادسة في عدد مستخدمي الشبكة العنكبوتية في الشرق الأوسط، واحتل المرتبة الأولى في مؤشر نسبة عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي البالغين الى عدد مستخدمي الإنترنت، حيث بلغت النسبة في الأردن حوالي 90 %، عبر مختلف الوسائل والادوات لا سيما الهواتف الذكية، (Website Specialist Statista).

النظرية المستخدمة في الدراسة

"تستند هذه الدراسة إلى مفهوم " رأس المال الاجتماعي" الذي يشير إلى مجموعة العلاقات والروابط الاجتماعية التي تنمو في إطار شبكة اجتماعية معينة تحكمها مجموعة من القيم والمعايير كالثقة والاحترام المتبادل والالتزام والتعاون، وهذه كلها قيم مجردة يصعب قياسها كمياً، كما يصعب تمييزها بشكل دقيق (Sustainable Human Development and Macroeconomic Approach، 1997, P.19).

وينطوي مفهوم رأس المال الاجتماعي على شقين رئيسين؛ الأول جانب رأس المال، والثاني الجانب الاجتماعي، فرأس المال يشير أساسًا إلى أن رأس المال الاجتماعي يتكون من خلال التراكم عبر فترات طويلة من الزمن, ومن هنا فمن الصعب تخيل أن يتكون رأس المال الاجتماعي بصورة وقتية أو سريعة لخدمة موقف مفاجيء أو حالة عارضة, ويشير الجانب الإجتماعي إلى حقيقة بدهية مؤداها أن رأس المال الاجتماعي لا يخص فردا بذاته، كما هو الحال في رأس المال المادي أو البشري، وإنما يتكون في إطار جماعة اجتماعية يرتضي الأفراد الإنضمام لها لاستغلال ما توفره العضوية في هذه الجماعة من مزايا ورصيد اجتماعي، (Abdel Hamid، 2010, P.19). وينطوي رأس المال الاجتماعي على العناصر والمكونات الآتية: (Abdel Hamid، 2010، P.24-25).

1. بناء اجتماعي يمتد من الأسرة ليشمل جماعات الجيرة والأصدقاء والنوادي، وما يطلق عليه المساعدة الذاتية Self-help، كما يضم مؤسسات المجتمع المدني والمؤسسات بصورها وأحجامها كافة.
2. مجموعة من الروابط والعلاقات الاجتماعية التي تتكون في إطار هذا البناء، والتي تقوم على مجموعة من المبادئ العامة، كالثقة والتبادلية والإلتزام بما تفرضه العضوية في هذه الجماعة من واجبات.
3. فائض من الموارد الفيزيقية والبشرية يمتلكها أفراد الجماعة.
4. الأفراد الذين ارتضوا الإنضمام طواعية إلى هذا البناء الاجتماعي، شريطة أن يتوافر في الأفراد الرغبة في التعاون مع بعضهم البعض لتحقيق استفادة متبادلة فيما بينهم، بما يمكنهم من الاستفادة بالشكل الأمثل من الموارد التي توفرها الجماعة.
5. مجموعة من الأهداف التي يسعى أعضاء الجماعة إلى تحقيقها، وقد ترتبط الأهداف بالجماعة ذاتها أو بالمجتمع الأوسع.

كذلك فإن استخدام الإنترنت قد يكون له أثر إيجابي على رأس المال الاجتماعي؛ فالزيادة والتطور في الشبكات الاجتماعية مثل الفيس بوك وتويتر مكّنت الأفراد من إنشاء شبكات افتراضية إجتماعية قائمة على أساس الترابط وجسور التواصل، على عكس التواصل وجهًا لوجه، وسهلت الشبكات الاجتماعية على الإنترنت على المستخدمين التواصل مع الآخرين بناء على عوامل معينة، منها تشابه الاهتمامات والثقافات، وبالتالي تكوين شبكة إجتماعية تقدر كميًا بعدد أفرادها، ومعنويًا بحجم الثقة والتعاون المتبادل (Wikipedia, Social capital).

وتجدر الإشارة إلى عدم وجود طريقة محددة يمكن من خلالها قياس رأس المال الاجتماعي بشكل موضوعي ودقيق، وأن الطريقة الوحيدة لتكوين فكرة كمية عنه هي اعتماد اسلوب استطلاعات الرأي (Hamad، 2015، P.150).

الدراسات السابقة

قام الباحثون بمراجعة التراث العلمي المتعلق بموضوع الدراسة، ضمن مسارين هما؛ الدراسات العربية والدراسات الأجنبية، وقد تمكّنوا من رصد الدراسات التالية:

1. دراسة مراكشي، (2014)، وعنوانها: إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فيسبوك أنموذجاً). وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة محمد خيضر (بسكرة)، وكشف الأثر المحتمل لكل من متغيري الجنس والسن، على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والشعور بالوحدة النفسية. واستخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام مقياس استخدام موقع فيسبوك ومقياس الشعور بالوحدة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من 240 طالباً وطالبة. وأظهرت أهم النتائج أن معظم الطلبة يقضون معظم أوقاتهم في استخدام موقع التواصل "فيسبوك" خاصة في أوقات فراغهم؛ فأغلبهم يتصفحون الموقع أكثر من ثلاث ساعات يوميا. وأكثر المجالات التي يفضلها الطلبة الجامعيين على موقع "فيسبوك" هي الدردشة والتواصل مع الأصدقاء. وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي "فيسبوك" والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات استخدام الفيسبوك ومتغير الجنس، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الشعور بالوحدة النفسية ومتغير الجنس.

2. دراسة شناوي وعباس، (2014)، وعنوانها: إستخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين: وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستويات استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيسبوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى الطلبة المراهقين. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في ثلاث مدارس في القرى التابعة لسهل البطوف في الجليل. واستخدمت العينة العشوائية التي تكونت من (2533) طالباً وطالبة في الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر. واستخدم المنهج الوصفي الأرتباطي. واستخدم الباحثون أداة مقياس التوافق النفسي. وأظهرت نتائج الدراسة أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في أستخدام الفيسبوك هي أقل من ساعتين يوميا، وأثبتت وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا بين الفترة الزمنية التي يقضيها المراهقون في استخدام الفيسبوك ومستوى التوافق النفسي. وأثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في فترة أستخدام الفيس بوك.

3. دراسة عبد المنعم و الطاهر وغريب، (2013)، وعنوانها: أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل: هدفت الدراسة التعرف إلى أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومهارات التواصل الاجتماعي والوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل، ومعرفة الفروق بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير الجنس في مهارات التواصل والوحدة النفسية، والتعرف إلى دوافع استخدام طلبة الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي، وتنتمي الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من (200) طالب وطالبة من الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي من التخصصات الأدبية في كليتي الآداب والتربية، والتخصصات العلمية في كليات الزراعة والعلوم والصيدلة، من طلبة جامعة الملك فيصل. وقد تم اختيار العينة بالطريقة

القصدية. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الشعور بالوحدة لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي لطلبة جامعة الملك فيصل كان بدرجة مرتفعة.

4. دراسة بني مصطفى والشريفين، (2013)، وعنوانها: الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عيّنة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك، وتكون مجتمع الدراسة من من جميع طلبة البكالوريوس والدبلوم والماجستير والدكتوراه الوافدين والدارسين في جامعة اليرموك البالغ عددهم (4624) طالباً وطالبة، حسب إحصاءآت دائرة القبول والتسجيل في الجامعة لعام 2011م، وتكونت عينة الدراسة من (158) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من طلبة جامعة اليرموك المسجلين في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2012/2011م. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الوحدة النفسية لدى الطلبة الوافدين كان متوسطاً، ووجدت فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوحدة النفسية ككل وفي مجالي العلاقات الأسرية والمشاعر الذاتية تعزى للجنس لصالح الإناث، ووجدت كذلك فروق في مستوى الوحدة النفسية تعزى للمستوى التحصيلي لصالح ذوي التحصيل الممتاز وذوي التحصيل المتدني.

الدراسات الاجنبية

1. دراسة Capan & Saicali، (2016)، وعنوانها: "The Role of Social and Emotional Loneliness in Problematic Facebook Use".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين إشكالية استخدام الفيسبوك والوحدة الاجتماعية والعاطفية بين طلاب الجامعات التركية. وأجريت الدراسة على 259 طالبا وطالبة، في جامعة الأناضول. واستخدمت هذه الدراسة مقياس إدمان الفيسبوك والوحدة الاجتماعية ومقياس الوحدة العاطفي. وتم تحليل بيانات الدراسة من خلال معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار المتدرج. واظهرت نتائج الدراسة أن إشكالية استخدام الفيسبوك تتناسب تناسباً طرديا مع الحالة الاجتماعية والعائلية، والشعور بالوحدة الرومانسية. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين إشكالية استخدام الفيسبوك ومستويات الشعور بالوحدة الاجتماعية والعاطفية لطلاب الجامعات.

2. دراسة Moyi Jia & Ran Ju ,(2016)، وعنوانها: "Online Social Connection: Exploring International Students' Use of New Media in Their Adaptation Process".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الأدلة التجريبية على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام وسائل الإعلام الإجتماعي والتكيف بين ثقافات الطلاب الأجانب، بالنظر إلى الحضور المتزايد للطلاب في الجامعات الأمريكية، وكان الطلاب الصينيون في الولايات المتحدة هم محور الدراسة و تكونت عينة الدراسة من (102) من المفردات، و(88) مذكرة، وستخدام فيها نموذج تأقلم الثقافات كإطار نظري للدراسة، وكشفت الدراسة أنماط الاتصال (وجها لوجه، والاتصال عبر وسائل الاتصال الاجتماعي، وغيرها من النماذج الموجودة على الإنترنت للتواصل). وأظهرت نتائج الدراسة أن التواصل وجها لوجه والاتصال عبر وسائل التواصل الاجتماعي يرتبطان بشكل إيجابي بمستويات التكيف الثقافي لدى الطلاب الدوليين.

3. دراسة Adikari & Kwadwo، (2015)، وعنوانها: "usage of online social networks in cultural adaptation".

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى استخدام الطلبة الدوليين (الوافدين) للانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للتكيف مع الثقافة الجديدة في جامعة سنغافورة الوطنية.

واعتمدت الدراسة على نظرية الشبكة الاجتماعية، وتتبنت منهج البحث النوعي، حيث استخدم الباحثان اسلوب المقابلة الشخصية وتحليل بيانات لعدد من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الانترنت من قبل الطلبة الدوليين (الوافدين) يساعدهم في التنشئة الاجتماعية، وتسهيل تبادل المعرفة والتخفيف من حدة التوتر في التكيف مع الثقافة الجديدة.

4. دراسة Zheng Yan et. al (2012)، وعنوانها: **"An Examinantion Of the Reciprocal Relationship of loneliness and face book use among First year college students".**

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة التبادلية بين استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي وحالتهم النفسية. وتم جمع البيانات من عينة مكونة من (340) طالبا وطالبة من طلبة السنة الاولى من جامعتين في جنوب الولايات المتحدة، واستخدمت الاستبانة كأدة لجمع البيانات. واظهرت نتائج الدراسة أن لمدة استخدام الفيسبوك أثر إيجابي على الشعور بالوحدة، وأن الغاية من استخدام الفيسبوك لم يكن له تأثير على الشعور بالوحدة، في حين أن الشعور بالوحدة لم يؤثر على مدة استخدام الفيسبوك ولا الدوافع من استخدامة.

5. دراسة Shaw & Gant (2002)، وعنوانها: **" In Defense Of the Internet: The Relationship Between Internet Commumication And Depression, Loneliness, Self-Esteem".**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتصالات والانترنت والشعور بالوحدة والاكتئاب لدى طلبة نورث جامعة كارولينا، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية في جامعة نورث كارولينا في تشابل هيل، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة، واستخدمت الأستبانة كأداة لجمع البيانات، كما استخدم مقياس الشعور بالوحدة والإكتئاب. وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام الإنترنت يخفض متغيري الوحدة والاكتئاب، بينما يزيد من متغيري تقدير الذات والمساندة الاجتماعية.

التعليق على الدراسات السابقة

سلّطت الدراسات السابقة الضوء على بعض الأمور المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، منها ظاهرة إستخدام الإنترنت والإدمان عليها وما لها من آثار إيجابية وسلبية على أفراد المجتمعات، ومعرفة دوافع وعادات استخدام شبكات التواصل الإجتماعي والإنترت بشكل عام. وجاءت معظم الدراسات السابقة تحت نوعية البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج المسحي، وذلك من أجل رصد ظاهرة إدمان الإنترنت والإفراط في استخدام الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي. وأوضحت بعض الدراسات السابقة الأسباب التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة النفسية ودرجة حدوثها بين فئة الشباب، كدراسة Marrakchi (2014)، ودراسة .Abdel-Moneim at el (2013).

وقد اختلفت الدراسات السابقة في اختيار العينات حسب هدف وغايات كل دراسة، واستخدم معظمها الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، واستخدمت كذلك مقايس استخدام الإنترنت والتوافق النفسي والشعور بالوحدة. وقد تضمنت الدراسات الأجنبية دراسات عن الطلبة الدوليين الوافدين الذين يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي.

وتوافقت معظم نتائج الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية في وجود فروق في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي بين الذكور والأناث، وفي وجود فروق في مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لديهم. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة دراسة العلاقة بين وسائل التواصل الإجتماعي والعزلة الإجتماعية لدى الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية.

مشكلة الدراسة

تستقبل جامعة اليرموك سنوياً العديد من الطلبة الوافدين من الدول العربية والأجنبية، إلا أنه بالرغم من الجهود التي تبذلها الجامعة لهؤلاء الطلبة من أجل راحتهم واستقرارهم، تبقى لديهم مشاعر الغربة والحنين لبلادهم، وما يرافق ذلك من عزلة اجتماعية.

ومع ظهور بيئات الإتصال الجديدة، مثل مواقع التواصل الإجتماعي بخدماتها التي توفرها في مجال التفاعل والتواصل بسرعة فائقة بين مختلف الطبقات والفئات في مجتمعات العالم، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في محاولة معرفة مدى استخدام الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالحد من العزلة الإجتماعية لديهم.

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها ن الأمور التالية:

1- تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل " أن لم تكن الأولى" التي تبحث في مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في الحد من العزلة الإجتماعية لدى الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية.

2- قلة الدراسات الأردنية التي تناولت مجتمع الدراسة وهو الطلبة الوافدون الدارسون في الجامعات الأردنية.

3- يمكن لهذة الدراسة أن تضيف من خلال نتائجها بعض المقترحات والحلول التي تتعلق بإستخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالعزلة الإجتماعية.

4- يمكن لهذة الدراسة ان تساعد المختصين في المجالات الإنسانية والصحية في التعرف إلى مخاطر الإفراط في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي وما له من أثار سلبية على المجتمعات.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين استخدام الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الإجتماعي وعلاقتها بالعزلة الإجتماعية، ويتفرع عن الهدف الرئيس مجموعة الأهداف الفرعية التالية والتي تهدف إلىالتعرف إلى:

1- عادات وأنماط استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي وأكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداما.

2- دوافع استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي.

3- عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والأوقات المفضلة لذلك.

4- طريقة استخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي.

5- طبيعة العلاقات الإجتماعية التي تتم عبر استخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي.

6- أنواع التفاعلات التي تتم عبر شبكات التواصل الإجتماعي لدى الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية.

7- مستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية الذين يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي.

تساؤلات الدراسة

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما عادات وأنماط استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي؟

2- ما أكثر مواقع التواصل الإجتماعي استخداما لدى الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية؟

3- ما أفضل أوقات استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي؟

4- ما طريقة استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي؟

5- ما طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تتم عبر استخدام الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الإجتماعي؟

6- ما أنواع التفاعلات التي تتم عبر شبكات التواصل الإجتماعي لدى الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية؟

7- ما مستوى الشعور بالعزلة الإجتماعية لدى الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة

سعت الدراسة الحالية لإثبات صحة الفروض التالية:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الوافدون الدراسون في الجامعات الأردنية في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي ومستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية.

2- توجد فروق في استخدام الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي وفي العزلة الاجتماعية لديهم، وفقا لمتغيرات الجنس، السن، والحالة الإجتماعية.

3- توجد فروق في مستوى الشعور بالعزلة الإجتماعية لدى الطلبة الوافدين الدراسين في الجامعات الأردنية الذين يستخدمون وسائل التواصل الإجتماعي تبعا لمتغيرات الجنس، السن، والحالية الاجتماعية.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الجنس، السن، والحالية الإجتماعية.

مصطلحات الدراسة

شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks): عبارة عن مواقع ويب تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات. ومن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة حاليا؛ الفيسبوك وماي سبيس وتويتر ولايف بوون وهاي فايف وأوركت، (Mahmoud، 2011، P.86).

ويعرفها الباحثون إجرائيا بأنها: مجموعة الشبكات التي يتم إستخدمها بأشكالها المتعددة والمتنوعة التي يتم فيها التواصل بين مجموعة من الأفراد والجماعات مثل: الفيسبوك، تويتر، يوتيوب، وغيرها.

الطلبة الوافدون (Foreign students): هم الطلبة الدراسون في جامعة اليرموك في مرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا من غير الأردنيين، البالغ عددهم (3011) طالبا وطالبة من (44) جنسية مختلفة. (بحسب إحصائية صادرة عن دائرة القبول والتسجيل في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2022/2021م).

العزلة الاجتماعية (Social Isolation): يرى Gierveld & Tillburg (1990)، أن العزلة الاجتماعية هي مدى ما يشعر به الفرد من وحدة وانعزال عن الآخرين وإبتعاده عنهم وتجنبه لهم، وإنخفاض معدل تواصله معهم، وإضطراب علاقته بهم، وقلة عدد معارفه، وعدم وجود أصدقاء حميمين له.

ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها "الدرجة أو المستوى الذي يحصل عليه الطالب الوافد من العزلة الاجتماعية سواءً كان ذلك في تزايد أو بتناقص.

نوع الدراسة ومنهجها

تصنّف هذه الدراسة ضمن نوعية البحوث الوصفية التي تستخدم لدراسة واقع أو ظاهرة ما، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا، والتعبير عنها كيفيًا وكميًا، إذ أن التعبير الكيفي يعطينا وصفًا للظاهرة موضحًا خصائصها، في حين يعطي التعبير الكمّي وصفًا رقميًا موضحًا مقدار هذه الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، (Obeidat at el، No Date، P. 130).

وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي (Survey)، وهو من المناهج المناسبة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، لأنه يُستخدم في دراسة جمهور وسائل الإعلام، من خلال وصف حجم وتركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع والحاجات والاتجاهات والمعايير الثقافية والاجتماعية، ومستويات الاهتمام والتفضيل لدى جمهور المتلقين، (Abdel Hamid، 2000، P.159).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الوافدين الدارسين في جامعة اليرموك والبالغ عددهم (3001) من الطلاب والطالبات من (44) جنسية مختلفة، وقد لجأ الباحثون إلى العينة العشوائية البسيطة وبنسبة (10%) من المجتمع، وبما مقداره 300 طالب وطالبة.

الجدول (1): البيانات الديموغرافية للعينة

المتغير	التكرارات	النسبه
ذكر	185	%62
أنثى	115	%38
الإجمالي	**300**	**%100**
أعزب	254	%85
متزوج	43	%14
مطلق	2	%0.7
أرمل	1	%0.3
الإجمالي	**300**	**%100**
كليات العلوم الإنسانية	190	%63
الكليات العلمية	110	%37
الإجمالي	**300**	**%100**
بكالوريس	243	%81
دراسات عليا	57	%19
الإجمالي	**300**	**%100**
مقبول	93	%31
جيد	107	%36
جيد جدا	64	%21
ممتاز	36	%12
الإجمالي	**300**	**100**

تشير بيانات الجدول رقم (1) والتي توضح خصائص عينه الدراسة من حيث نوعها الاجتماعي وحالتها الاجتماعية ومستوى التحصيل الدراسي ونوعية الكليات التي تدرس فيها الى أن حوالي ثلثي العينة (62%) هم من الذكور، وتشير البيانات إلى ان الغالبية العظمى (85%) من المستطلعة آراؤهم هم من غير المتزوجين. وان حوالي ثلثي العينة (63%) ملتحقون بكليات العلوم الإنسانية، فيما أكثر من الثلث (37%) مسجلون في الكليات العلمية. وقد بلغت نسبة المسجلين في مرحلة البكالوريس 81%، فيما بلغت نسبة الملتحقين بالدراسات العليا 19%. كما تشير بيانات الجدول الى ان عدد الحاصلين على تقدير "جيد" هم الأعلى وبنسبة 36%، أما الحاصلون على تقدير "ممتاز" فكانوا الأدنى بنسبة 12%.

أداة الدراسة

تمّ تصميم "الاستبانة" انطلاقاً من أهداف الدراسة، حيث تم تقسيمها إلى عدد من المحاور بما يتفق وهذه الأهداف، وقد تضمن المحور الأول المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين، والمحور الثاني مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الطلبة الوافدين، والمحور الثالث العزلة الاجتماعية التي يعاني منها هؤلاء الطلبة.

الصدق والثبات

لقياس ثبات البيانات الواردة في الاستبانة، استخدم الباحثاون أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest)، على عينة عشوائية بنسبة (10%) من إجمالي حجم العينة الأصلية، وبواقع (30) مفردة، وذلك بفارق أسبوعين بين الاختبار الأول والاختبار الثاني.

ولقياس الصدق استخدم الباحثون أسلوب الصدق الظاهري (Face Validity)، وذلك من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكّمين الذين أشاروا إلى بعض التعديلات التي قام الباحثون بإجرائها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الجدول (2): مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبه
دائما	199	%66.4
أحيانا	79	%26.3
نادرا	22	%7.3
الإجمالي	**300**	**%100**

توضّح بيانات الجدول رقم (2) مدى الاستخدام لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستخدم 199 مبحوثاً من عينة الدراسة شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (66.4%) وبشكل "دائمً"، يليهم من يستخدمون هذه الشبكات "أحياناً" بواقع 79 مبحوثاً وبنسبة (26.3%)، وأخيراً من يستخدمونها بشكل نادر وبواقع 22 مبحوثاً وبنسبة (7.3%).

وبالنظر إلى هذه النتائج يتضح أن حوالي ثلثي عينة الدراسة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بشكل دائم، وربما يعود ذلك إلى أن ما تتيحه هذه الشبكات من أخبار ومعلومات وخدمات وغيرها، قد تغري المستخدم بالاستغناء عن وسائل الاعلام المختلفة للحصول على ما يريد من أخبار ومعلومات.

الجدول (3): عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبه
اقل من ساعة	82	%27.3
أكثر من ساعة واقل من 3 ساعات	139	%46.3
أكثر من 3 ساعات	79	%26.3
ألاجمالي	**300**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي، وبيّنت نتائج الدراسة أن 139 مبحوثا من عينة الدراسة يستخدمونها أكثر من ساعة وأقل من 3 ساعات في اليوم وبنسبة (46.3%)، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Shinnawi& Abbas (2014)، والتي جاء فيها أن الفترة الزمنية التي يقضيها الطلبة المراهقون في استخدام الفيس بوك هي أقل من ساعتين يومياً، وتختلف مع دراسة Marrakchi (2014)، والتي تقول أن أغلب الطلبة يتصفحون الفيس بوك لفترة أكثر من ثلاث ساعات يومياً. وأشارت البيانات أيضاً ألى أن 82 مبحوثاً يستخدمون هذه الشبكات بنسبة (27.3%)، يليهم بنسبة مقاربة جداً، 79 مبحوثاً يستخدمونها أكثر من 3 ساعات في اليوم، وبنسبة بلغت (26.4%).

الجدول (4): شبكات التواصل الاجتماعي المفضلة

الشبكة	كبيرة	متوسطه	منخفضة
فيسبوك	182(61%)	93(31%)	25(8%)
تويتر	127 (42%)	91 (30%)	82(28%)
سناب شات	98 (33%)	114 (38%)	88(29%)
واتس اب	127 (42%)	105 (35%)	68 (23%)
انستغرام	166 (55%)	104 (35%)	30(10%)
لينكد ان	118 (39%)	65 (22%)	117 (39%)

- يمكن للمبحوث اختيار اكثر من اجابة.

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن أكثر شبكات التواصل الاجتماعي تفضيلاً لدى عبنة الدراسة كان الفيسبوك، وبنسبة بلغت (61%)، يليه الانستغرام بنسبة 55%، فتويتر وواتس اب بنسبة 42% لكل منهما، واما الاقل تفضيلا فكان "لينكد

إن" التي جاءت في المرتبة قبل الأخيرة وبنسبة 39%، وفيما جاءت "السناب شات" في المرتبة الأخيرة بنسبة 33%.

وبالنظر الى هذه النتائج يتضح أن الفيس بوك هي الوسيلة الأكثر تفضيلاً لدى أفراد العينة المدروسة. وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الفيسبوك من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً ليس في الأردن فحسب، وانما في دول العالم كافة، نظراً لما يوفره من خدمات ومزايا يتفوق بها على الشبكات الاخرى.

الجدول (5): الأماكن المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الشبكة	كبيرة	متوسطه	منخفضة	لا استخدم
في الجامعة	117 (%39)	97(%32)	84(%28)	2 (%0.7)
في المنزل	157 (%52)	103 (%34)	32(%11)	8 (%3)
عند الأصدقاء	84 (%28)	150 (%50)	64(%21)	2 (%0.7)
في المقهى	104 (%35)	94 (%31)	68 (%26)	10(%3)
أخرى	19 (%6)	2 (%0.7)	21(%7)	-

- يمكن للمبحوث اختيار اكثر من اجابة.

تتضح من بيانات الجدول رقم (5) الاماكن المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ان أكثر من نصف العينة (52%) تفضل استخدام هذه الوسائل في المنزل، وأكثر من الثلث (39%) في الجامعة، أما من يستخدم هذه الشبكات في المقهى فبلغت نسبتهم 35%. ويأتي استخدام هذه الوسائل عند الأصدقاء بنسبة اقل بلغت 28%.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن استخدام أكثر من نصف أفراد العينة المدروسة لوسائل التواصل الاجتماعي في المنزل، ربما يعود إلى طول الفترة التي يقضيها المبحوث في المنزل بعد ان يكون قد تحلل من معظم واجباته في العمل، وانه يستخدم هذه الشبكات في البيت دون حرج.

الجدول (6): طريقة الاستخدام المفضلة لشبكات التواصل الاجتماعي

طريقة الاستخدام	كبيرة	متوسطه	منخفضة	لا استخدم
الهاتف المحمول	226(%75)	72 (%24)	2 (%0.7)	0(%)
جهاز الحاسوب الشخصي	80 (%27)	129(%43)	50 (%17)	41(%14)
جهاز اللاب توب	73(%24)	112(%37)	82(%27)	19(%6)
أخرى	13(%4)	2(%0.7)	14(%5)	16 (%5)

- يمكن للمبحوث اختيار اكثر من اجابة.

توضح بيانات الجدول رقم (6) الطرق المفضلة لدى عينة الدراسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يفضل ثلاثة أرباع العينة (75%) يفضلون استخدام تلك الشبكات من خلال الهاتف المحمول، ونحو 27% من خلال جهاز الحاسوب الشخصي، و24% من خلال اللاب توب.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول ان السبب في تفضيل الهاتف المحمول على غيرة من الوسائط الأخرى في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي ربما يعود إلى أن هذا الجهاز يلازم الفرد في حله وترحاله، ولذلك يمكنه تصفح هذه الشبكات في أي زمان ومكان.

الجدول (7): الأوقات المفضلة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

المتغير	التكرارات	النسبه
فترة الصباح	87	%29
فترة الظهيرة	28	%9.3
فترة المساء	117	%39
فترة السهرة	68	%22.7
الإجمالي	300	%100

وتوضح بيانات الجدول (7) الأوقات المفضلة لدى عينة الدراسة لتصفح شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يفضل أكثر من ثلث العينة (39%) فترة المساء، يليهم 29% يفضلون فترة الصباح، فيما يفضل 22.7% من عينة الدراسة فترة السهرة للتصفح، وأخيرا 9.3% من العينة يفضلون فترة الظهيرة للتصفح وهي الفترة الأقل تفضيلاً.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن تفضيل العينة المبحوثة للفترة المسائية بدرجة كبيرة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ربما يعود إلى أن المبحوث في هذا الوقت من اليوم يكون قد انهى معظم واجباته الوظيفية والاسرية والشخصية، وتفرغ للاطلاع على ما يدور حولة من أحداث من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول (8): دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

أسباب استخدام الشبكات	كبيرة	متوسطه	منخفضة	لا
التواصل مع الأهل والأصدقاء في بلدي	181(60%)	91 (30%)	26(8.7%)	2(0.7%)
التواصل مع الأصدقاء في الأردن	130 (43%)	119(40%)	34(11%)	17(6%)
التعرف على أصدقاء جدد وبناء علاقات جديدة في الأردن	104(35%)	108(36%)	67 (22%)	21(7%)
التسلية والترفيه وقضاء أوقات الفراغ	128(43%)	98(33%)	68(23%)	6 (2%)
الاطلاع على ما ينشره الأصدقاء والصفحات	115(38%)	137(46%)	41(14%)	7(2%)
الاطلاع على أخر الأخبار	117(39%)	155(52%)	20(7%)	8(3%)
البحث عن معلومات تخص دراستي	104(35%)	116(39%)	61(20%)	19(9%)
زيادة مستوى ثقافتي	130(43%)	121(40%)	28 (9%)	8(3%)
أخرى	33(11%)	69(23%)	6(2%)	6 (2%)

تتضح من بيانات الجدول (8) دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يستخدم 60% من العينة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وبدرجة كبيرة للتواصل مع الأهل والأصدقاء في بلدهم، و43% يستخدمونها لأغراض التسلية والترفيه وقضاء أوقات الفراغ، ولزيادة المستوى الثقافي من جهة، ولأغراض التواصل مع الأصدقاء في الأردن من جهة أخرى، وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Marrakchi (2014)، والتي ترى أن أكثر المجالات التي يفضلها الطلبة الجامعيون على موقع الفيس بوك هي الدردشة مع الأصدقاء. أما البحث عن معلومات تخص الدراسة، والتعرف على أصدقاء جدد وبناء علاقات جديدة في الاردن، فقد جاء كل منها في المرتبة قبل الاخيرة وبنسبة بلغت 35%، في حين جاءت فئة "أخرى" في المرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت 11%.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول إن حوالي ثلثي العينة المبحوثة يستخدمون شبكات التواصل لاجتماعي للتواصل مع الأهل والأصدقاء في بلدهم، وربما يعود السبب في ذلك الحاجة للاطمئنان عن الأهل والأصدقاء من جهة، وطمأنة الاهل والاصدقاء عن أحوال الطلبة أنفسهم من جهة أخرى.

الجدول (9): نوع التفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي

نوع التفاعل	يتفاعل	لا يتفاعل
منشورات وتعليقات	128(43%)	172 (57%)
تبادل الصور	136(45%)	164(55%)
محادثات الصوت والصورة	145(48%)	155(52%)
محادثات بالكتابة	124(41%)	176(59%)
الاعجابات	212(71%)	75(25%)
أخرى	38(13%)	108(36%)

- يمكن للمبحوث اختيار أكثر من اجابة.

تشير بيانات الجدول (9) الى ان عينة الدراسة لا تميل الى التفاعل على شبكات وسائل التواصل الاجتماعي باستثناء وضع الاعجابات (likes) حيث ان غالبية المبحوثين يتفاعلون مع هذه الخاصية وبنسبة 71%. وتشير بقية النتائج الى ان أكثر من نصف العينة بالإجمال لا تميل الى التفاعل حيث ان 57% لا يتفاعلون مع المنشورات والتعليقات، و55% لا يتبادلون الصور، و59% لا يتفاعلون عبر المحادثات بالكتابة، و52% لا يتفاعلون عبر محادثات الصوت والصورة.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول أن غالبية المبحوثين يفضلون التفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال وضع الاعجابات، وربما يعود ذلن لسهولة هذا الاجراء الذي لا يتطلب منهم الكتابة، أو حتى التفكير فيما سيكتبون.

الجدول (10): العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الوافدين

العلاقة بين الاستخدام والعزلة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا
استخدم شبكات التواصل الاجتماعي من اجل توسيع دائرة معارفي وروابطي الاجتماعية داخل الأردن.	157(52%)	119 (40%)	17 (6%)	7(2%)	(%)
استخدم شبكات التواصل الاجتماعي للقضاء على الشعور بالملل والروتين	77 (26%)	197(66%)	12(4%)	13(4%)	1(0.3%)
اقضي الكثير من الوقت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة في العمل التطوعي	88(29%)	111(37%)	90(30%)	2(0.7%)	9(3%)
استخدم شبكات التواصل الاجتماعي للمشاركة من اجل الخروج من الوحدة	73(24%)	153(51%)	40(13%)	33 (11%)	1 (0.3%)
زيادة ساعات استخدامي لشبكات التواصل الاجتماعي زادت عزلتي عن المحيطين بي	132(44%)	123(41%)	29(10%)	6(2%)	10(3%)
اشعر بأنني مقصر في علاقتي مع أسرتي وأصدقائي والأقارب بسبب ارتباطي بالتصفح المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي	94(31%)	146(49%)	39(13%)	16 (5%)	5 (1.7%)
اقضي وقتا في التكلم مع أقاربي وأصدقائي على شبكات التواصل الاجتماعي اكثر من الذي اقضيه في الواقع	114(38%)	105(35%)	43(14%)	25 (8%)	13 (4%)
الاحظ ان حواري وتفاعلي قل مع أسرتي وأصدقائي بسبب استخدام شبكات التواصل عبر الانترنت	65(22%)	109(36%)	95(32%)	25(8%)	6(2%)
اقضي الكثير من وقتي في التواصل مع متابعي وأصدقائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفه والتفاعل معهم	90(30%)	130(43%)	53(18%)	19 (6%)	8 (3%)
اشعر بالالفه والانتماء مع أصدقائي عبر شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من الأسرة والأصدقاء.	85(28%)	104(35%)	83(28%)	19(6%)	9(3%)
اشعر بان نشاطاتي الاجتماعية في المناسبات العائلية قلت منذ ان بدأت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.	65(22%)	142(47%)	66(22%)	24(8%)	3 (1%)
عززت شبكات التواصل من قدراتي على مخاطبة الجنس الأخر.	95(32%)	113(38%)	57(19%)	23 (8%)	12 (4%)
ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي في تقبل أراء الآخرين.	109(36%)	85(28%)	79(26%)	25(8%)	2(0.7%)

وفيما يخص العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ووجود العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الوافدين في الجامعات الأردنية، فتشير بيانات الجدول (10) الى ان هناك اتجاهاً واضحاً لتأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على شعور المستخدم لها بالعزلة. حيث ان الباحثين قاموا بجمع درجات الموافقة والموافقه بشدة في خانه "موافقة" وليتبين ان إجمالي العبارات تعزز الشعور بالعزلة. حيث تبين ان 85% من عينة الدراسة تشعر بان زيادة ساعات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي زادت من عزلتهم عن المحيطين بهم، وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Zheng Yan et. al، (2012)، والتي ترى أن لمدة استخدام الفيس بوك أثر إيجابي على الشعور بالوحدة، وأن الغاية من استخدام الفيس بوك لم يكن لها تأثير على الشعور بالوحدة. كذلك بينت النتائج أن 80% من عينة الدراسة اشاروا الى أنهم يشعرون بأنهم مقصرون في علاقتهم مع أسرهم وأصدقائهم والأقارب بسبب تصفحهم المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي، وان أكثر من نصف العينه (58%) يعتقدون ان حوارهم وتفاعلهم قد قل مع أسرهم وأصدقائهم بسب استخدام شبكات التواصل عبر الانترنت. كما تشير البيانات الى ان 69% يشعرون بان نشاطاتهم الاجتماعية في المناسبات العائلية قلت منذ ان بدأوا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الجدول (11): العلاقة بين راس المال الاجتماعي واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي

العبارات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	المتوسط	الترتيب
العلاقات العابرة							
التفاعل مع الناس عبر مواقع التواصل الاجتماعي يجعلني اشعر بالاتصال مع الآخرين بصورة اكبر وزاد منه.	(%54)161	(%28)85	(%9)26	(%5)16	(%0.3)1	1.65	العاشر
التفاعل يجعلني اهتم بما يفكر فيه الآخرون المختلفون عني.	(%30) 89	(%55)164	(%11)33	(%4)12	(%0.7)2	1.91	السابع
لدي استعداد لقضاء وقت في أنشطة اجتماعية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أشخاص جدد	(%40)119	(%39)118	(%14)41	(%6)17	(%2)5	1.90	الثامن
التفاعل يجعلني اشعر بأنني جزء من مجتمع اكبر خاصة عند التعامل مع أشخاص جدد	(%44)131	(%38)115	(%14)41	(%3)9	(%1)4	1.80	التاسع
العلاقات القوية							
هناك أصدقاء يمكن الرجوع إليهم للنصيحة فيما يتعلق باتخاذ قرارات مهمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	(%33)100	(%43)130	(%17)50	(%5)14	(%2)6	1.98	السادس
الأشخاص الذين أتفاعل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي استفيد من مكانتهم المرموقة.	(%34)101	(%36)109	(%24)71	(%4)13	(%2)6	2.047	الرابع
هناك أشخاص أثق بهم وبآرائهم.	(%30)89	(%34)102	(%21)64	(%12)36	(%3)9	2.247	الاول
الحفاظ على العلاقات القائمة مع الأصدقاء القدامى							
يمكنني معرفة أحداث تقع في مدينة أخرى من خلال صديق اعرفه منذ المدرسة	(%28)84	(%48)145	(%21)62	(%2)7	(%0.7)2	1.99	الخامس
يمكنني أن اطلب خدمة من شخص اعرفه منذ الثانوية.	(%30)90	(%39)116	(%23)69	(%8)24	(%0.3)1	2.10	الثالث
استطيع الإقامة مع صديق اعرفه منذ زمن إذا سافرت إلى مدينة أخرى.	(%33)99	(%30)89	(%30)89	(%7)21	(%0.7)2	2.13	الثاني

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى ارتفاع توجه المبحوثين نحو تفاعلهم ومحافظتهم على علاقاتهم القوية وكذلك المحافظة على علاقاتهم مع أصدقائهم القدامى جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث جاءت عبارة " الأشخاص الذين أتفاعل معهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي استفيد من مكانتهم المرموقة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2.247)، تليها في الترتيب الثاني عبارة "استطيع الإقامة مع صديق اعرفه منذ زمن إذا سافرت إلى مدينة أخرى" بمتوسط حسابي بلغ (2.13)، ثم عبارة" يمكنني أن اطلب خدمة من شخص اعرفه منذ الثانوية" بمتوسط حسابي بلغ (2.10). وتتفق هذه النتائج مع ما جاء في دراسة Marrakchi (2014)، والتي جاء فيها أن أكثر المجالات التي يفضلها الطلبة الجامعيون على موقع الفيس بوك هي الدردشة والتواصل مع الأصدقاء. في حين جاءت درجة تفاعلهم واحتفاظهم بعلاقاتهم العابرة غير العميقة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في مراتب متأخرة كما توضح بيانات الجدول.

الفرضية الأولى

ولاختبار الفرضية الاولى التي تفترض وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الوافدون الدارسون في الجامعات الأردنية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالعزلة الاجتماعية، فتشير بيانات الجدول رقم (12) أن اختبار ارتباط بيرسون(Pearson Correlation) ، والذي يقيس شدة الارتباط بين متغير عدد الساعات ومتغير مستوى الشعور بالعزلة قد تم إجراؤه وتبين ان هناك علاقة ارتباط ايجابية طرديه ضعيفة R = 0.147 عند مستوى الدلالة 0.011 وهذا عمليا يعني انه كلما زاد الوقت الذي يقضيه الطالب الوافد على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي زاد مستوى العزلة الاجتماعية لديه. وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في دراسة Marrakchi (2014)، والتي ترى أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالعزلة النفسية لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول (12): العلاقة بين عدد ساعات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومستوى الشعور بالعزلة

Correlations			
		عدد الساعات	العزلة
عدد الساعات	Pearson Correlation	1	.147*
	Sig. (2-tailed)		.011
	N	300	300
العزلة	Pearson Correlation	.147*	1
	Sig. (2-tailed)	.011	
	N	300	300

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الفرضية الثانية

لاختبار الفرضية الثانية والتي تفترض وجود فروق بين استخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الاردنية لوسائل التواصل الاجتماعي وفي العزلة الاجتماعية وفقا لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية، فان الباحثين قاموا باجراء اختبار (t-test) على متغير الجنس، وتبين من خلال الجدول (13) انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث لجهة الشعور بالعزلة الاجتماعية من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية مقداره 0.05، حيث ان مستوى الدلاله اعلى من المتوقع وهو 0.815 وإن قيمة (t-test) تعادل -0.234 وبدرجة حرية تساوي 298. وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Shinawi & Abbas (2014)، والتي ترى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس على فترة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك.

الجدول (13): العلاقة بين جنس للمبحوثي ومستوى الشعور بالعزلة

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
عزلة	.258	.612	-.234-	298	.815	-.02820-	.12032	-.26499-	.20858
			-.233-	236.658	.816	-.02820-	.12112	-.26682-	.21041

الفرضية الثالثة

ولاختبار الفرضية الثالثة والتي تفترض وجود فروق في استخدام الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية لوسائل التواصل الاجتماعي والعزلة الاجتماعية وفقا لمتغير الحالة الاجتماعية، فان الباحثين قاموا باجراء اختبار ANOVA على متغير الحالة الاجتماعية وتبين من بيانات الجدول (14) انه لا توجد فروق بين افراد عينة الدراسة تبعا لحالاتهم الاجتماعية و لجهة الشعور بالعزلة الاجتماعية من استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي عند مستوى دلالة إحصائية مقداره 0.05 حيث ان مستوى الدلاله ل ANOVA اعلى من المتوقع وهو 0.211 وقيمه التباين F =1.514. بدرجة حرية تساوي 3.، بمعنى انه لا معنى بان تكون أعزب أو متزوجا او أرملا او مطلقا لكي تشعر بالعزلة الاجتماعية جراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. وتختلف هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة Capan & Saicali (2016)، والتي ترى وجود علاقة بين اشكالية استخدام الفيس بوك ومستويات الشعور بالعزلة تبعاً للحالة الاجتماعية والعائلية لطلبة الجامعات المدروسة.

الجدول (14): العلاقة بين جنس المبحوثين ومستوى الشعور بالعزلة

ANOVA					
عزلة					
	Sum of Squares	**Df**	**Mean Square**	**F**	**Sig.**
Between Groups	4.626	3	1.542	1.514	.211
Within Groups	301.374	296	1.018		
Total	**306.000**	**299**			

الفرضية الرابعة

تشير بيانات الجدول (15) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين تبعاً للمتغيرات الآتية:

أ- درجة تفاعلهم مع من تربطهم بهم علاقات عابرة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

ب- درجة تفاعلهم مع من تربطهم بهم علاقات قوية جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

ج- درجة تفاعلهم مع من تربطهم بهم صدقات قديمة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول (15): إختبار اعتماد العينة

Independent Samples Test						
		Levene's Test for Equality of Variances		**t-test for Equality of Means**		
		F	**Sig.**	**T**	**Df**	**Sig. (2-tailed)**
r1	Equal variances assumed	45.405	.000	1.601	287	.110
	Equal variances not assumed			1.830	285.849	.068
r2	Equal variances assumed	37.947	.000	1.912	298	.057
	Equal variances not assumed			2.147	296.911	.033
r3	Equal variances assumed	14.097	.000	-2.424-	298	.016
	Equal variances not assumed			-2.690-	298.000	.008

الجدول (16):

Group Statistics					
	Sex	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
r1	ذكر	185	6.1459	2.55144	.18759
	انثى	104	5.7067	1.52744	.14978
r2	ذكر	185	4.9532	2.27175	.16702
	انثى	115	4.5072	1.32332	.12340
r3	ذكر	185	4.6198	1.89079	.13901
	انثى	115	5.0957	1.17293	.10938

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى النتائج الآتية:

أ) درجة تفاعل المبحوثين بمن تربطهم بهم علاقات عابرة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من طلاب الجامعات من حيث درجة تفاعلهم بمن تربطهم بهم علاقات عابرة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً الذي يبلغ (0.55). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث من طلاب الجامعات يتقاربون من حيث درجة تفاعلهم بمن تربطهم بهم علاقات عابرة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وبناء على ذلك تمّ رفض الفرض الرابع فقرة (أ).

ب) درجة تفاعل المبحوثين بمن تربطهم بهم علاقات عابرة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك فروق غير دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث من طلاب الجامعات من حيث درجة تفاعلهم مع من تربطهم بهم علاقات قوية جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك إلى تجاوز مستوى المعنوية الخطأ المسموح به إحصائياً إذ بلغ (0.55). وهذا يعني أن المبحوثين من الذكور والإناث من طلاب الجامعات يتقاربون من حيث درجة تفاعلهم بمن تربطهم بهم علاقات قوية جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي. وبناء على ذلك تمّ رفض الفرض الرابع الفقرة (ب).

ج) درجة تفاعل المبحوثين بمن تربطهم بهم صداقات قديمة جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي:

هناك فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين من الذكور والإناث في درجة تفاعلهم مع أصدقائهم القدامى جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لصالح الإناث حيث بلغت قيمة ت (2.424-) عند مستوى معنوية مقداره (016.). وهذا يعني أن المبحوثين من طالبات الجامعات يتفاعلن مع صديقاتهن القديمات جراء استخدامهمن لمواقع التواصل الاجتماعي بدرجة أكبر من الذكور. وبناء على ذلك تمّ قبول الفرض الرابع الفقرة (ج).

نتائج الدراسة

فيما يلي أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- (66.4%) من الطلبة الوافدين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي بشكل دائم، بينما (26.3%) يستخدمونها أحياناً.
- تصدر الفيسبوك شبكات التواصل الإجتماعي لدى الطلبة الوافدين إلى الأردن بما نسبته (61%)، تلاه الإنستغرام بنسبة (55%).
- (60%) من الطلبة الوافدين إلى الأردن يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي للتواصل مع الأهل والأصدقاء، بينما ي (43%) يستخدمونها لأغراض التسلية والترفيه.
- أن (85%) من الطلبة الوافدين يشعرون بأن زيادة ساعات استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي يزيد من عزلتهم عن المحيطين بهم.
- أن (69%) من الطلبة الوافدين إلى الأردن يشعرون بأن نشاطاتهم الإجتماعية انخفضت منذ أن بدأوا باستخدام شبكات التواصل الإجتماعي.
- (80%) من الطلبة الوافدين أشاروا إلى أنهم يشعرون بأنهم مقصرون في علاقاتهم مع أسرهم وأقاربهم وأصدقائهم، بسبب تصفحهم المستمر لشبكات التواصل الإجتماعي.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ،فإن الباحثون يوصون بما يلي:

- قيام الجامعات الأردنية بتعزيز علاقاتها مع الطلبة الوافدين وممثليهم، لإيجاد برامج وأنشطة وفعاليات من شأنها زيادة إدماج الطلبة الوافدين في الجسم الطلابي الجامعي.
- لما كانت زيادة استخدام الطلبة الوافدين لشبكات التواصل الإجتماعي تزيد من معدلات الشعور بالوحدة والعزلة الإجتماعية، فإن المطلوب من الطلبة الوافدين تقليل ساعات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي للحد من هذه السلبيات.
- تحفيز الطلبة الوافدين للمشاركة في الأنشطة والمناسبات الأردنية التي تنظمها الجامعات.
- على الجامعات عقد المزيد من اللقاءات الإجتماعية والثقافية والرياضية داخل الحرم الجامعي وخارجه، بين الطلبة الوافدين وأقرانهم الأردنيين، للحد من زيادة استخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي.

Usage of Social Media Networks among International Students in Jordanian Universities, and its Relation to Social Solitude: A Survey Study.

Ali Nejadat, Hatem Alawneh and Amjed AlQadi
Faculty of Media, Yarmouk University, Irbid, Jordan.

Abstract

The main purpose of this study is to discover the usage of social- media networks among International students in Jordanian Universities, and its relation to social solitude.

This study is a descriptive research, with the survey being its research methodology. The study population consists of (3001) Students of different nationalities, and the researchers opted for a simple random sample of 300 students.

The study's results have revealed that (66.4%) of International students use social- media platforms constantly, while (26.3%) use them occasionally.

In addition, the study has shown that Facebook takes the lead as the most used social- networking platform by International students in Jordan with a percentage of (61%), followed by Instagram with a percentage of (55%).

Furthermore, the research has found that (60%) of International students in Jordan use social media to communicate with family and friends, while (43%) of them use it for entertainment purposes. It has also shown that (80%) of these students feel that they have grown apart from their families and friends, due to their constant usage of social media network.

Keywords: International students, Social media networks, Social solitude.

المراجع العربية

إسعاف، حمد. (2015)، رأس المال الاجتماعي: مقاربة تنموية**. مجلة جامعة دمشق**، المجلد 31، العدد الثالث، ص150.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، (1997)، **برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنمية البشرية المستدامة ومنهج الاقتصاد الكلي**. حلقات الارتباط الإستراتيجية ودلالاتها، الأمم المتحدة، نيويورك، ص019 رقم الوثيقة: E/ESCWA/SD/1997/4.

بني مصطفى، منار سعيد. الشريفين، أحمد عبد الله. (2013). الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عيّنة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية.** المجلد (9)، العدد (2)، ص141-162.

الساري، حلمي خضر. (2009). **ثقافة الإنترنت ... دراسة في التواصل الاجتماعي**. منشورات وزارة الثقافة، عمان، الأردن.

شناوي، سامي أحمد وعباس، محمد خليل. (2014). استخدام شبكة التواصل الاجتماعي فيس بوك وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين. **أبحاث في العلوم التربوية والاجتماعية**، جامعة عمان العربية/ الأردن. المجلد 18، العدد 2.

صلوي، عبد الحافظ، والمحيا، أسامة بن مساعد. (2012). **نظريات التأثير الإعلامية**. https://www.google.com/webhp?aqs=chrome.69i57j0i22i30.33724j0j9&sourceid=chrome&ie=UTF-8.

عبد الحميد، محمد. (2000). **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية**. القاهرة، عالم الكتب.

عبد الحميد، آنجي محمد، (2010). دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الإجتماعي - دراسة حالة للجمعيات الأهلية في مصر- **سلسلة أبحاث ودراسات**، العدد الأول، القاهرة، المركز المصري للحقوق الإقتصادي والإجتماعي، ص 19.

عبد المنعم، محمد، وآخرون. (2013)، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على مهارات التواصل والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة الملك فيصل. **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (45)، ص11-68.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدالرحمن. وعبدالحق، كايد. (بدون تاريخ). **مذكرات عن مناهج البحث. (عن كتاب البحث العلمي – مفهومه، أدواته، أساليبه)**. عمان: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الفناطسة، محمد. (2015). **ماهي شبكات التواصل الاجتماعي الاكثر انتشارا في الاردن؟** أسترجعت بتاريخ 25 شباط، 2017 من (https://goo.gl/SLpVng).

المبيضين، إبراهيم. (2016). **الأردن الأول عالميا باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي**. أسترجعت في تاريخ 3 آذار، 2017 من (goo.gl/8E8xc7).

محمد، عادل عبدالله. (2003). **مقياس العزلة الإجتماعية**. الطبعة الأولى. دار الرشاد، عربية للطباعة والنشر.

محمود، خالد. (2011)**. شبكات التواصل الإجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي**. الطبعة الأولى. مدارك إبداع.

مراكشي، مريم. (2014). **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فيسبوك انموذجا). دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر- بسكرة -، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلى حسين. (1998). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الطبعة الأولى. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

النعيمات، أحمد. (2017). 8.7 **مليون مستخدم للإنترنت في الأردن**. أسترجعت بتاريخ 2021/10/27م. (http://cutt.us/pthae).

الموقع الألكتروني لهيئة تنظيم قطاع الاتصالات الأردنية. 2020م. http://www.trc.gov.jo استرجعت بتاريخ 2021/10/27م.

ويكيبيديا، رأس المال الاجتماعي.

موقع statista المتخصص.

Arabic references in english

Abdel Hamid, Mohammed. (2000). *Scientific research in media studies*. Cairo, World of Books.

Abdel Hamid, Angie Mohamed. (2010). The Role of Civil Society in Forming Social Capital - A Case Study of NGOs in Egypt - *Research and Studies Series*, No. 1, Cairo, The Egyptian Center for Economic and Social Rights, p. 19.

Abdel-Moneim, Mohamed, and others. (2013). The effect of using social networks on communication skills and a sense of psychological loneliness among King Faisal University students. *International Journal of Educational and Psychological Sciences*, Issue (45), pp. 11-68.

Al-Fanatsa, Muhammad. (2015). *What are the most prevalent social networks in Jordan?* Retrieved on February 25, 2017 from (https://goo.gl/SLpVng).

AL-Mbaydeen, Ibrahim. (2016). *Jordan is the first in the world to use social networks*. Retrieved on March 3, 2017 from (goo.gl/8E8xc7).

Al-Naimat, Ahmed. (2017). *8.7 million Internet users in Jordan.* Retrieved on October 27, 2021 AD. (http://cutt.us/pthae).

Al-Sari, Helmy Khader. (2009). *Internet culture ... a study in social communication*. Publications of the Ministry of Culture, Amman, Jordan.

Bani Mustafa, Manar Saeed. Al-Sharifin, Ahmed Abdullah. (2013). The feeling of psychological loneliness and psychological security and the relationship between them among a sample of international students at Yarmouk University. *Jordanian Journal of Educational Sciences*. Volume (9), Number (2), pp. 141-162.

Economic and Social Commission for Western Asia. (1997). *UNDP Sustainable Human Development and Macroeconomic Approach*. Strategic linkages and their implications, United Nations, New York, p. 019, Index number: E/ESCWA/SD/1997/4.

Isfa' Hamad, Social Capital: A Developmental Approach. *Damascus University Journal*, Volume 31, Issue Three, 2015, p. 150.

Mahmoud, Khaled. (2011). *Social networks and the dynamics of change in the Arab world*. 1st edition. Your creativity.

Marrakchi, Maryam. (2014). *The use of social networks and its relationship to the feeling of psychological loneliness among university students (Facebook as a model)*. Field study, Master's thesis, Mohamed Khider University - Biskra - Faculty of Humanities and Social Sciences, Department of Social Sciences.

Makkawi, Hassan Imad, El-Sayed, Laila Hussein. (1998). *Communication and its contemporary theories*. 1st edition. Cairo: The Egyptian Lebanese House.

Muhammad, Adel Abdullah. (2003). *Social isolation scale*. 1st edition. Dar Al-Rashad, Arabic for printing and publishing.

Obeidat, Zoukan. Adass, Abdel Rahman. Abdelhak, Kayed. (no date). *Notes on research methods. (On the book of scientific research - its concept, tools, methods)*. Amman: Majdalawi House for Publishing and Distribution.

Salwi, Abdel-Hafiz, and Al-Mahya, Osama bin Musaed. (2012). *Media influence theories*. https://www.google.com/webhp?aqs=chrome.69i57j0i22i30.33724j0j9&sourceid=chrome&ie=UTF-8.

Shinawi, Sami Ahmed. Abbas, Muhammad Khalil. (2014). The use of the social network Facebook and its relationship to psychological adjustment among adolescents. *Research in educational and social sciences*, Amman Arab University/ Jordan. Volume 18, Issue 2.

The website of the Jordan Telecommunications Regulatory Commission. 2020 AD.
http://www.trc.gov.jo Retrieved on 10/27/2021AD

Wikipedia, Social capital.

https://www.statista.com.

English references

Capan, B, & Saicali, M. (2016) "The Role of Social and Emotional Loneliness in Problematic Facebook Use". İnönü University. *Journal of the Faculty of Education*. Vol 17, No 3, pp. 53-66.

Chodron, P. (2011). *Six kinds of loneliness*. Retrived may 15, 2012 from,http//:www.shambhalasun.com/index. hp? option=conten&view&id=183381temid.

Ju, R. Jia, M. Mirit, Sh. (2016). Online Social Connection: Exploring International Students' Use of New Media in Their Adaptation Process. *China Media Research*.

Shalinda Adikari & Ernest Kwadwo Adu. (2015). Usage of Online Social Networks in Cultural Adaptation. *Pacific Asia Conference Systems, (PACIS).*

Shaw. LH, Gant. LM, (2002) In defense of the internet: the relationship between Internet communication and depression, loneliness, self-esteem, and perceived social support. *Cyoerpsychology & Behavior.* Volume 5, Number 2, 2002 Mary Ann Liebert, Inc.

Yan, Zeng. Nickerson, Amanda. Mcmorris, Robert. (2012). An examinantion of the reciprocal relationship of loneliness and facebook use among first year college students. *Educational Computing research,* vol. 46 (1) 105-117.